الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

14 OCTOBER

# 14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الثلاثاء - 19/ 2/ 2013 الموافق -9 ربيع الآخر 1434هـ

العدد 15694 السنة 45 رقم الايداع 2

## الرئيس هادي وحديثه للجميع

د. محمد حسين النظاري ■

المتمعن في الكلمة التي وجهها الاخ عبد ربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- لأبنائه الشباب بمناسبة المسار التغييري السلمي الذي انتهجته اليمن، ليدرك انها فعلاً نبعت من قلب المسئول الاول في البلاد، فالرجل قال فيها ما يعبر فيه المواطن البسيط عن ذاته بكل حرية، بعيداً عن نصرة فئة على أخرى، فما حدث في السنتين الماضيتين، لم يكن ليرضي أحداً من المواطنين لو كانت نهايته كما آلت اليه الاحداث في الدول الاخرى.

نعم كنا بحاجة الى تغيير سلمي وفق الاطر الشرعية، وبعيداً عن الفوضى الهدامة التي لا زالت تواصل هدم الدول الشقيقة، فقد كنا بحاجة الى أن نفعل المبادئ الحقيقية لثورتي سبتمبر وأكتوبر والوحدة المجيدة، بعدما ابتعدنا عن روحها السامية، نظراً لتعلقنا بمصالح شخصية طغت على المصلحة الوطنية.

لم يكن اطلاقاً باستطاعة (الشرعية الثورية) تحقيق أهدافها في التغيير الجذري كما قال الاخ الرئيس: «إلا بتضحيات بالغة ودماء غزيرة وحرب طاحنة جنبنا الله إياها جميعا بفضله ورحمته»، بالمقابل كما اكد الرئيس: «فإن الشرعية الدستورية لم تستطع الصمود أمام إرادة التغيير العارمة نتيجة للتدمير الذاتي الذي عرضت نفسها له طوال السنوات الماضية بسبب طغيان المشاريع الخاصة والصغيرة على المشروع الوطني العظيم فنالها الكثير من التشوهات واهتزت مشروعيتها ما جعل الطرفين يتقبلان فكرة التغيير عبر التوافق تجنبا للمزيد من الدمار».

لذلك جاءت المبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة لتتوج حكمة اليمنيين، ولتكون المخرج المشرّف واللائق لكل الأطراف باعتبارها قد رسمت خارطة واضحة لبلوغ التغيير الذي خرج الشباب من أجله - وإن طغت عليه فيما بعد رغبة الاحزاب في انتزاع السلطة- إلا ان النتيجة ان تلك المبادرة جنبت بلادنا ويلات حرب لم تكن لتوقف .

ينبغي ان نعترف ان جرأة الشباب في التعبير عن التغيير قابلته القيادة السياسية برغبة مماثلة، وان اختلفت السبل، إلا ان تحكيم القيادة السياسية، التي فضلت لغة العقل، وهي من ساهمت في ان يصل اليمن الى تسليم السلطة بطريقة سلمية عبر انتخابات رئاسية مبكرة، اسهمت في حقن دماء اليمنيين.. ان الانصاف هو من يحتم علينا ان نعطي كل طرف حقه، لأن الفائز الوحيد هو الوطن، وان اراد البعض تجيير ما حصل لصالحه.

ما من شك بأن القادم -بحسب قول الاخ الرئيس، وتفاؤل كل اليمنيين- سيكون أفضل رغم كل الصعوبات والتعقيدات، شريطة أن تعمل الدولة بإصرار -كما اكد الرئيس- على استيعاب الشباب وإشراكهم في صناعة القرار وتقديم كافة التسهيلات للمشاريع والمؤسسات الشبابية، ورعاية أسر الشهداء وعلاج الجرحى والمضي في إنجاز التغيير الذي قطعنا في طريقه خطوات طيبة بفضل الله تعالى وبفضل الارواح المتقدة والتضحيات النبيلة.

حقيقة لقد كان الوصول الى ما وصلنا اليه مجرد أمنية، ولهذا ينبغي علينا ان نواصل المشوار، والمشوار الحقيقي للتغيير هو عبر سلوك بوابة الحوار الوطني، فمن خلاله فقط سنصل بحول الله وقوته الى التغيير المنشود، شريطة ان نتقبل كل الآراء، وألا نحتكر التغيير في جهة بعينها فالكل مساهمون فيه، وهو قادم لا محالة، لأن الجميع قد وصل الى قناعة تامة بذلك، فالكل قد أدرك ان مشروعه الشخصي قد تحطم امام مشروع الشعب.

■ أستاذ مساعد بجامعة البيضاء

## ورشة لنشر نتائج دراسة (مخاطر الزواج المبكر) بتعز

■ تعز / نعائم خالد:

نفذت أمس بمحافظة تعز ورشة العمل الخاصة لنشر نتائج دراسة أسباب ومخاطر الزواج المبكر في أوساط الفتيات اليمنيات الصغيرات والتي ينظمها مكتب الصحة العامة والسكان بتعز بالتنسيق مع الإدارة العامة لتنمية المرأة بقطاع السكان وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID وبالتعاون مع مشروع تحسين معيشة المجتمع بهدف تعريف 87 مشاركاً ومشاركة من منظمات المجتمع المحلى وأعضاء مجلس النواب وصناع القرار من المكاتب التنفيذية من الوزارات بالمحافظة وفئات الشباب لأثارة رسائل حول مخاطر الزواج المبكر ولنشر نتائج الدراسة (أسباب ومخاطر الزواج المبكر).

وفي افتتاح الورشة لفت محافظ المحافظة شوقي احمد هائل إلى أننا بمحافظة تعز نواجه مشكلة النمو السكاني والإنجاب و التي تزداد بشكل يؤثر على التنمية و في توفير الخدمات الضرورية لحياة كريمة ، وأشار المحافظ أن أولياء أمور الفتيات القاصرات مسئولون عن بناتهم في التعليم والتأهيل وفي تقرير مصيرهن من الزواج الذي يمكن أن يخفف من نسبة النمو السكاني ، مؤكدا أهمية إشراك المرأة في العمل التنموي وتأهيلهن باعتبار النساء المتعلمات أكثر إبداعا والتزاما في عملهن في القطاعين العام والخاص وفي التوعية بمخاطر الزواج والإنجاب المبكر صحيا واجتماعيا وتنمويا .

وأكد مدير عام مكتب الصحة الدكتور عبد الناصر الكباب ضرورة وعي حجم المسؤولية والإخطار التي يسببها الزواج المبكر على صحة الطفل والأسرة

كما أشارت مدير عام تنمية المرأة بوزارة الصحة الدكتورة كرمان منصور راجح إلى إن المشروع عانى العديد من الصعوبات حتى يصل إلى نتائج تؤكد إن ارتفاع احتمالات وقوع الزواج بين الفتيات اليمنيات الصغار هو أعلى المعدلات في العالم وتقديرات خاصة بوزارة الصحة والسكان في اليمن من 53 % من الفتيات يتزوجن قبل بلوغ الثامنة عشرة ومنهن ما نسبته 7،2 % بين سن 15 و19 % قد مررن بتجربة الحمل 58 % من وفيات الأمهات هي من بين تلك اقل من 20 سنة من العمر .. مشيرة إلى أن المضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة تشكل السبب الرئيسي من الوفيات بين الأمهات ما نسبة 42 في المئة من الوفيات بين النساء في سن الإنجاب في اليمن.

بدورها أشادت مديرة قطاع الصحة بمشروع تحسين معيشة المجتمع الدكتورة نجوى سمير بنتائج الدراسة ومخاطر الزواج والإنجاب المبكر واعتبارها قضية صحية وطنية و نتائج الدراسة التي أظهرت أن زواج الصغيرات في اليمن من بين أعلى المعدلات في العالم وان 53 % من الفتيات يتزوجن قبل بلوغ الـ18.

وقادت الإحصائيات الواقعية المأخوذة من الميدان الاعتراف بان قضية الزواج المبكر هي قضية صحية وطنية ومسألة سياسات اجتماعية عامة وأدت إلى تعاون مبكر بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتي بدورها قدمت في الدراسة أدلة معتمدة على الأسباب والآثار الصحية والاجتماعية للزواج المبكر بين أوساط الفتيات الصغيرات .

## إقرار تدشين حملة الحفاظ على صنعاء القديمة في الثالث من مارس القادم

■ صنعاء / سبأ:

أقرت اللجنة الإشرافية للمحافظة على مدينة صنعاء القديمة في اجتماعها برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر هلال وبحضور رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية الدكتور ناجي ثوابة، الـ 3 من مارس القادم تدشين حملة الحفاظ على صنعاء القديمة لمنع المخالفات والاستحداثات والوقوف أمام المخالفات السابقة.

وأكد أمين العاصمة خلال الاجتماع أهمية حصر مخالفات البناء والتشوهات والعبث في شبكة الكهرباء والمياه ومخالفات الأسواق وعرضها على كل وسائل الإعلام .. مشددا على ضرورة إيقاف أي عبث بالمدينة والوقوف بمسؤولية تجاه المباني غير المرخصة والحفاظ على الفن المعماري الخاص بها.

وقال هلال « نحن أمام مسؤولية تاريخية تجاه صنعاء القديمة المدينة التاريخية وايلائها الاهتمام الذي تستحقه لمكانتها السياحية التي تحظى باهتمام دولي كبير من السفراء والمانحين ».

ومنح أمين العاصمة 5 ملايين ريال كدعم من المجلس المحلي بأمانة العاصمة للهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية .

وأقر الاجتماع تكليف الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية إعداد دراسة للتصاميم اللازمة لإعادة بناء « باب شعوب ، باب السلام ، باب السباح » وتمويلها من أمانة العاصمة.

وحث الاجتماع على سرعة تأهيل المقاشم بالأمانة حتى لا تستغل كأراض للبناء عليها، وغياب الزراعة فيها نتيجة عدم استغلال مياه الوضوء من المساجد .

وتم تكليف لجنة برئاسة أمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان مع المعنيين من المهندسين خلال شهر من أجل فصل مياه الوضوء عن مياه الصرف الصحي في المساجد واستغلالها في ري المقاشم.

وأقر المجتمعون إنشاء موقع إلكتروني خاص بمدينة صنعاء القديمة باللغتين العربية والانجليزية.

وفي الاجتماع استعرض رئيس المكتب الفني بأمانة العاصمة رئيس اللجنة الفنية للمشروع سليم الحيمي مشروع الخطة التنفيذية لإنقاذ مدينة صنعاء القديمة التاريخية .

فيما استعرض مدير المنطقة الأولى للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي طه الهندي واقع المياه في مدينة صنعاء القديمة والمشاكل التي تواجهها من فقود المياه نتيجة مخالفات المواطنين وطموحات المنطقة .

حضر الاجتماع أمين عام مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية مطهر تقي، ومدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي إبراهيم المهدي ، ومدير عام مديرية صنعاء القديمة خالد الاكوع وعدد من المعنيين بأمانة صنعاء والهيئة .

إلى ذلك تفقد أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال خلال زيارته أمس لمدينة صنعاء القديمة « التاريخية » عدداً من الأحياء والحارات وتفقد الشوارع وتلمس احتياجات المواطنين من الخدمات.

كما تفقد هلال عددا من الأسواق في المدينة منها «سوق الملح، باب اليمن، باب السلام ».

رافقه خلال الزيارة مدير عام المديرية خالد الاكوع وعدد من المعنيين.

## عدد جديد من (صناعة وتجارة)

■ صنعاء / فيصل الحزمي:

صدر مؤخرا العدد (27) من مجلة تجارة وصناعة الصادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة باللغتين العربية والانجليزية والتي يرأس مجلس إدارتها الأستاذ حسن محمد الكبوس ويدير تحريرها الزميل إبراهيم المعلمي.

وقد تضمن العدد 27 العديد من الملفات المهمة مثل ، الشركات العائلية قاطرة الاقتصاد الوطني، السياحة قطاع اقتصادي مهم يتعرض للانهيار ، كما تضمن أخبار الغرفة التجارية بالإضافة إلى استطلاعات وتحقيقات صحفية حول نشاط الغرفة .

## فعالية ثقافية للأديب البعداني بإصداره الثاني

■ إب / سبأ:

نظم مكتب الثقافة بمحافظة إب أمس فعالية ثقافية بمناسب إصدار المجموعة الشعرية الثانية للأديب محمد حسين البعداني بعنوان ((غدير الشوق )) .

وفي الفعالية هنأ وكيل محافظة إب علي محمد الزنم الشاعر البعداني بميلاد مجموعته الشعرية الجديدة .. مبديا استعداد قيادة المحافظة والسلطة المحلية لدعم وديمومة المهرجانات الأدبية والفنية السنوية في القصة والشعر والمسرح والفنون التشكيلية وطبع وإصدار الأعمال الفنية والأدبية بالتعاون مع وزارة الثقافة .

وخلال الفعالية جرى قراءة مختارات من قصائد الشاعر والاستماع لعدد من المداخلات من قبل الحاضرين .

## محلي صنعاء يقر توقيف وكيل القطاع الشمالي المساعد

■ صنعاء / سبأ:

أقرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء في اجتماعها أمس برئاسة المحافظ عبد الغني حفظ الله جميل، توقيف وكيل المحافظة المساعد للقطاع الشمالي .

وبررت الهيئة قرارها بقيام الوكيل بعدد من المخالفات القانونية وفي مقدمتها إطلاق احد متعهدي التحصيل الذي كان محجوزا على ذمة قضية اختلاس مبالغ مالية تخص المحافظة بالإضافة إلى قيامه بتحريض عدد من الموظفين لعرقلة العمل ونتيجة لذلك دعا- وبالمخالفة لقانون الجمعيات والنقابة- لإنشاء نقابة وإعلان نفسه رئيسا لها دون علم ودراية من الجهات المختصة المتمثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومكتبها بالمحافظة.

كما أقرت الهيئة رفع الموضوع رسميا إلى القيادة العليا للتوجيه باتخاذ الإجراءات القانونية للحد من تكرار المخالفات التي تؤثر سلبا على سير أداء العمل بشفافية ونزاهة.

## اليوم.. (روح الفن) في الهواء الطلق

■ عدن/ 14 أكتوبر:

تحت رعاية مدير عام مديرية التواهي يقام في جاليري التواهي المعرض الفني الأول في الهواء الطلق (روح الفن) لنخبة من الفنانين بمحافظة عدن.

ويشارك في المعرض 29 فناناً بـ (42) لوحة تشكيلية بخامات مختلفة وذلك في الساحة الجانبية لرصيف السواح بميناء التواهي وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 19 / 2 / 2013م الساعة الرابعة والنصف عصراً والدعوة العامة.

### فيما مصريات تظاهرن ضد داعية إسلامي وصفهن بـ«العاهرات»

## القبض على مدرس ملتح بمصر يصور الطالبات عاريات داخل منزله

■ القاهرة / متابعات:

تمكنت مباحث أبو المطامير بالبحيرة من القبض على مدرس «كيمياء» بمدرسة فؤاد عويس الثانوية للبنات، قام بتصوير 9 طالبات بالثانوية العامة بدون ملابسهن أثناء ذهابهن لمنزله لأخذ درس خصوصي، ثم قام بتهديدهن بالصور التى قام بطبعها على سي دي حتى يجبرهن على ممارسة الرذيلة معه.

أحيل المدرس للنيابة، حيث تولى محمود الحسيني مدير النيابة التحقيق وأمر بالتحفظ على (فلاشة) مسجل عليها بالصوت والصورة الطالبات عاريات، وكان عدد من أولياء أمور الطالبات قد تقدموا ببلاغات للعميد محمد حمزة مأمور مركز أبو المطامير اتهموا فيها المدرس ويدعى «محمود ، أ ، س» 36 سنة، مدرس كيمياء بمدرسة فؤاد عويس الثانوية ومقيم مركز زفتى غربية، وله محل إقامة بأبو المطامير، بتصوير بناتهم الطالبات بالمدرسة نفسها وتهديدهن بالصور.

وتم إخطار اللواء محمد حبيب مدير أمن البحيرة، وتم تحرير محضر بالواقعة وكلفت النيابة المباحث بالتحري حول الواقعة، حيث أكدت تحريات المقدم محمد الطنيخي رئيس مباحث أبو المطامير بإشراف العميد محمد الخليصى مدير المباحث صحة الواقعة، وتبين أن المدرس يعمل بالمدرسة منذ 4 سنوات ومشهور عنه (التدين وتربية لحية)، وقد تمكن النقيبان محمد حمد، وأيمن خليل معاونا المباحث من القبض على المدرس المتهم وأحيل للنيابة.

وكانت ناشطات مصريات قد نظمن وقفة احتجاجية أمام دار القضاء العالي حيث مكتب النائب العام بوسط القاهرة، استنكاراً لوصفهن بـ«العاهرات» من قبل أحد الدعاة السلفيين.

وفرضت عناصر الأمن طوقاً بالحواجز الحديدية حول دار القضاء العالي، وتواجدت آليتان خفيفتان أمام المبنى.

وكان الناشط المسيحي نجيب جبرائيل قدَّم إلى النائب العام المصري بلاغاً رسمياً يتهم الداعية السلفي أحمد محمد محمود عبد الله الشهير باسم «أبو إسلام» يتهمه فيه بـ«ازدراء الدين المسيحي، وبسب وقذف نساء مصريات».

وأبلغ مصدر حقوقي أن الناشط نجيب جبرائيل، رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، طلب في البلاغ رقم 481 لسنة 2013 «ضبط وإحضار الداعية أحمد محمد محمود الشهير باسم أبو إسلام صاحب قناة الأمة الفضائية، والتحقيق معه في ما ذكره عبر الفضائية من الدعوة للتبول على الكتاب المقدّس».

وأضاف جبرائيل أن «أبو إسلام وصف الفتيات القبطيات اللاتي ذهبن مع أخواتهن المسلمات إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة للتظاهر بأنهن صليبيات عاهرات داعرات ذهبن من أجل أن يُغتصبن».

■ من مظاهرات نساء مصريات استنكارا لوصفهن بـ«العاهرات» من قبل أحد الدعاة السلفيين

## للتأمل

جمانة نمور

تجربة الإسلاميون (المعتدلون منهم) في المعارضة خلال عهد الأنظمة التوتاليتارية السابقة، نجد انهم تميزوا بالبراغماتية، رغم حالة الإقصاء المجحفة التي عانوا منها على مر عقود.. براغماتية اتاحت لهم الاستمرارية وتنظيم الصفوف والقدرة على العمل والتأثير، رغم الصعاب. ودفعت الكاتب "ناثان براون" الى تشبيههم ب «معجون الأسنان»، الذي يجد محتواه طريقا له، رغم الضغط عليه من أي جهة. وهنا يرى مراقبون، ان الاسلاميين أحوج ما يكون، وهم في السلطة، الى هذه البراغماتية.

سامية الأغبري

الجنرال العجوز وكثير من رموز قبيلة حاشد ورجال الدين تقاسموا كل شيء في هذا البلد، والآن يريدون تقاسم مقاعد الحوار.. الحوار ماتبقى من أمل لمعالجة كثير من القضايا وبناء دولة القانون ،يريدون السيطرة عليه ومخرجاته!! قلنا لكم «ثلاثي قبيح» عاث في هذا البلد فسادا ودمره ولايزال ماضيا في تدمير ماتبقى لنا من احلام ببناء دولة مدنية .

عبدالرحمن أنيس

هل سمعتم عن ثورة شعبية يخطط لها قيادة حزب ويرسم خطها في مقر فرع هذا الحزب وتحدد قيادة الحزب برنامج فعالياتها ومن سيلقون كلمتها ثم لا يشارك فيها الا اعضاء الحزب والحاملين لبطائق عضويته وبعد هذا يتم الحديث عن ثوار ثورة شعبية في عدن؟؟!! .. اتكلم هنا عن واقع عدن السياسي فقط .. خافوا الله قليلاً خافوا الله .

محمد عايش

إذا سمعتم صادق الأحمر يصعد بشأن الحوار، وكنتم قد سمعتم قبله الزنداني يصعد، فاعرفوا أن هناك طرفا لا يريد الوصول إلى "مؤتمر الحوار"، هذا الطرف لا يريد أيضا أن يظهر في الصورة بمطالب معرقلة، فيدفع من وراء ستار بالشيخ أو بالشيخ ليقوم بالدور نيابة عنه.

صالح البيضاني

الناشط الحقوقي هو أكثر من يوجه الشتائم والإتهامات لمن يختلف معهم في الرأي..! ربما لأن لديهم رخصة في ذلك وأحيانا تكون دولية